

الافاعى

المقرنة Cerastes cerastes :

توجد فى الصحارى الشمالية فى مصر وقد عني بذكرها قدماء المصريين وكثير ذكرها فى كتاباتهم وقال (هيرودوت) أنها تكثر فى جهات طيبة وميزها فى وصفه بأن لها قرنين وذكر (هيرودوت) أيضاً أن المصريين كانوا يعبدونها ولكن لم يعطل سبب هذه العبادة ، وترى فى المناطق البعيدة جداً عن المياه إذ أنها تصبر كثيراً على العطش وكذلك لها جلد عظيم على الجوع فقد تظل أكثر من سنة دون أن تتناول طعاماً ، ويسمى العراقيون هذه الافعى أم الجنايب كما يطلقون هذه التسمية على غيرها من الافاعى نظراً لحركاتها الجانبية فى سيرها ، وإذا ما تحركت سمع صوت لاحتكاك حراشيفها بعضها ببعض ، وهى شرسة جداً ، وعندما تريد اقتناص فريستها تدفن جميع جسمها فى الرمل إلا قرنيها فتحسبها الطيور ديدان فتقع عليها ، وسرعان ما تنقض الافعى على هذه الطيور .. فتقتلها وتلتهمها ، وتقتات المقرنة بالقوارض وبجرد رؤيتها لها يستفزها للهاجمة ، على أنها تسالم السحالى وهى تقتل فريستها بالسسم ثم تبتلعها بعد أن تتأكّد من موتها .

القرعاء Cerastes vipera :

توجد فى مصر فى البقاع الرملية البعيدة عن الصخور والمزارع

وتقتات بالسحالي وتشبه المقرنة في كثير من طبائعها فهي تصبر على الجوع والعطش .

الغريبة Echis carinatus :

توجد في الصحراء المصرية وتكثر في صحراء المقطم وحول أهرامات الجيزة وفي الفيوم فهي صحراوية بحتة ولو أنها قد توجد في البقاع المغطاة بالحشائش وترى في الرمال الساخنة ولا تؤذيها هذه الحرارة أو فوق الصخور التي لا تستطيع اليد لمسها لشدة حرارتها وقد تختار جحورها في البيوت الخربة وتحدث صوتا يشبه الصوت الذي تحدثه حراشيف المقرنة وهي أسرع حركة من المقرنة وأشرس طبعا ولا تكفي بعضه واحدة بل تعيد الكرة عدة مرات ، وتعتبر هذه الآفة أكبر عدو للإنسان إذ أن سمها قاتل وضحاياها كثيرة، وغذاؤها الفيران والعقارب والحيوانات العديدة الأرجل كأم أربعة وأربعين .

الدر Echis coloratus :

يوجد في مصر على ساحل البحر الأحمر في الصحراء الشرقية وكذلك في الجهات الرملية وفي منطقة العباسية وهي تشبه سابقتها تماما في سلوكها .